

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 305 @

439 ابن ماكولا .

الأمير سعد الملك أبو نصر علي بن هبة □ بن علي بن جعفر بن علكان بن محمد ابن دلف بن أبي دلف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمير العجلي المعروف بابن ماكولا وبقية نسبه مستوفاة في ترجمة جده أبي دلف القاسم بن عيسى في حرف القاف وأصله من جرباذقان من نواحي أصبهان ووزر أبوه أبو القاسم هبة □ للإمام القائم بأمر □ وتولى عمه أبو عبد □ الحسين ابن علي قضاء بغداد .

سمع الحديث الكثير وصنف المصنفات النافعة وأخذ عن مشايخ العراق وخراسان والشام وغير ذلك وكان أحد الفضلاء المشهورين تتبع الألفاظ المشتبهة في الأسماء الأعلام وجمع منها شيئا كثيرا وكان الخطيب أبو بكر صاحب تاريخ بغداد قد أخذ كتاب الحافظ أبي الحسن الدارقطني المسمى المختلف والمؤتلف وكتاب الحافظ عبد الغني بن سعيد الذي سماه مشتبه النسبة وجمع بينهما وزاد عليهما وجعله كتابا مستقلا سماه المؤلف تكملة المختلف وجاء الأمير أبو نصر المذكور وزاد على هذا المؤلف وضم إليه الأسماء التي وقعت له وجعله أيضا كتابا مستقلا سماه الإكمال وهو في غاية الإفادة في رفع الالتباس والضبط والتقيد وعليه اعتماد المحدثين وأرباب هذا الشأن فإنه لم يوضع مثله ولقد أحسن فيه غاية الإحسان ثم جاء ابن نقطة الآتي ذكره إن شاء □ تعالى وذيله وما أقصر فيه أيضا وما يحتاج الأمير